المرتزقة يهاجمون مسجداً احتفل بالمولد النبوي في شبوة

اللواء القادري: لدينا قدرات متطورة تمكننا من تغيير قواعد اللعبة البحرية

دماء غزة تخضب القمر

الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025
16 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1693)
21 لاعـ
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة

8 مُسيّرات يمنية تضرب

«رامون» وعسقلان

والنقب وأسدود

و«بن غوريون» وأم الرشراش

رامون..

ولكن الله رمى

ترجمة خاصة

اليمن بمفرده يعيد تعريف أمن غرب آسيا

9-8

اليمن يعبر عُمان إلى نهائي كأس الخليج

13

الرقم المجاني 8000 110

بما يقارب 27 مليار ريال

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ

إطلاق مشاريع الإحسان

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

zakatyemen

رئيس بلدية «إيلات»: الهجوم مقلق للغاية

الاحتلال يعترف بإصابة ثمانية صهاينة وأضرار كبيرة

8 مُسيّرات يمنية تستهدف «رامون» والنقب و«بن غوريون» وعسقلان وأسدود وأم الرشراش

أسطورة «القبب الحديدية» تهوى تحت ضربات اليمن

عادل بشر

في لحظة فارقة من عمر الصراع مع عدو الأمة، نفذت القوات المسلحة اليمنية، أمس، عملية عسكرية واسعة ضد أهداف هامة في عمق فلسطين المحتلة، كان من أبرزها توجيه ضربة مباشرة لمطار "رامون" بالقرب من مدينة أم الرشراش "إيلات"، محققة اختراقاً كبيراً أربك "جيش الاحتلال" ودفعه إلى الاعتراف بأن "العملية خطيرة" وأنه فتح تحقيقاً شاملاً لمعرفة مكامن الخلل.

وأعلنت القوات المسلحة في بيان صادر عنها، مساء أمس، عن تنفيذ عملية بثمان طائرات مسيرة ضد أهداف للعدو الصهيوني في مناطق النقب وأم الرشراش وعسقلان وأسدود ويافا بالأراضي المحتلة، مشيرة إلى أن العملية توزعت على طائرة مسيرة على مطار رامون، الذي أصابته بشكل مباشر، وثلاث مسيرات على هدفين عسكريين حساسين في النقب، وطائرة مسيرة على هدف حيوي في عسقلان، وأخرى على مطار اللد (بن غوريون)، وطائرتين مسيرتين على هدف حيوي في منطقة أسدود.

وأكد البيان أن العملية حققت أهدافها بنجاح وفشلت المنظومات الاعتراضية الإسرائيلية، والأمريكية في رصد واكتشاف عدد منها، موضحا بأن العملية تأتي "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطينيّ ومجاهديه الأعزاء، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم التجويع التي يقترفها العدوُّ الصهيونيُ بحقّ إخواننا في قطاع غزة، وتأكيدا على ثبات موقف اليمن في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وجددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد على أنها ستصعد من عمليات العسكرية، وأنها لن تتراجع عن موقفها المساند لغزة مهما كانت التبعات والعواقب وأن اليمن يُطوّر من أداء أسلحته حتى تكون أكثر تأثيرًا وفاعلية.

ارتباك صهيوني

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام عبرية أن "مسيّرة انتحارية أطلقت من اليمن، أصابت قاعة المسافرين في مطار رامون، ما أدى إلى إصابة 8 أشخاص بجراح مختلفة وتسجيل أضرار كبيرة في القاعة. وأكدت إذاعة "الجيش الإسرائيلي" أن الطائرة "دخلت الأجواء ووصلت إلى هدفها دون أن تُرصد عبر أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، وفاجأت الجيش، إذ وصل البلاغ الأول عنها فقط بعد وقوع الضربة"، واصفة الحادث بـ"الخلل الخطير" في أنظمة الدفاع.

وأضافت أن "أخطاء خطيرة حالت دون كشفها، ما استدعى فتح تحقيق شامل في سلاح الجو لتحديد مكامن الخلل".

وبدا الارتباك واضحاً لدى "جيش الاحتلال" الذي زعم في البداية أنه تصدى لثلاث طائرات مسيرة يمنية، ليتفاجأ بعد لحظات بانفجار عنيف يهز مطار رامون، الأمر الذي دفعه للاعتراف بأن طائرة مسيرة استهدفت المطار، وأنه يجري التحقيقات لمعرفة أسباب عدم رصدها أو التصدي لها، مُرجحاً بأن الطائرات الثلاث التي تصدى لها، كانت مهمتها التضليل وإشغال الدفاعات الجوية عن التصدي للطائرة الرابعة.

وأظهرت توثيقات مصوّرة، من بينها صور ومقاطع فيديو متداولة عبر شبكات التواصل، تصاعد أعمدة دخان من محيط مطار رامون. وعقب الهجوم، أغلقت سلطات الاحتلال المطار بالكامل، وأعلنت وقف حركة الطيران فيه.

من جهته موقع "سروجيم" العبري وصف العملية بأنها "إنجاز للحوثيين"، في إقرار صريح بأن هذه المرة لم تنجح الدعاية الرسمية في تغطية الفشل.

بينما تساءلت صحيفة "جلوبس": "لماذا لم يُنذر أحد؟"، رغم أن جيش الاحتلال كان في حالة تأهب قصوى تحسبًا لهجمات من اليمن.

بدورها، أفادت "يديعوت أحرونوت" أن "الحادثة انتهت بمعجزة دون وفيات"، وأبرزت الصحيفة الدمار الذي لحق بصالة الركاب في مطار رامون.

شهادات من الداخل

رئيس بلدية "إيلات"، إيلي لانكري، لم يتردد في إطلاق صرخة قلق مدوّية واصفاً ضرب مطار رامون بـ""الأمر المقلق للغاية"، مشيرًا في حديثه لصحيفة يديعوت أحرونوت إلى أن "غياب الإنذار المبكر مسألة خطيرة".

وأكد أن الضربة تشكل "إضرارًا مباشرًا بالاقتصاد وحركة البضائع وصمودنا الوطني"، مضيفاً "ميناؤنا البحري إيلات معطل ونشاطه شبه معدوم بفعل الهجمات اليمنية. هذا ضرر اقتصادي هائل. لا يمكن لدولة ذات سيادة أن تتحمل إغلاق ممر ملاحي هام".

ومطار رامون ليس مجرد منشأة مدنية؛ إنه الرئة السياحية لإيلات والبديل الاستراتيجي لمطار "بن غوريون" في أوقات الطوارئ. وإصابته المباشرة تعني أن العمق "الإسرائيلي" بات مكشوفا، وأن أي ضربة مشابهة يمكن أن تشلّ حركة الطيران والسياحة والتجارة في آن واحد.

من نشوة الاغتيال إلى ذلّ الانكسار

قبل أيام فقط، ظهر نتنياهو ووزير حربه بملامح النشوة بعد اغتيال رئيس وزراء صنعاء وعدد من وزرائه، متباهيين بالضربة كأنها إنجاز نوعي. غير أن الموازين انقلبت سريعا: فالحكومة ذاتها اضطرت أمس لعقد اجتماع سري في موقع محصن بعيدا عن أعين الإعلام، فيما وزير الدفاع –الذي اعتاد التصريحات النارية– توارى عن المشهد صامتا.

وبحسب خبراء فإن هذه المفارقة تختصر حقيقة المعركة: "كلما صعّدت إسرائيل في صنعاء، جاءها الرد من حيث لا تحتسب، في عمقها الجغرافي والاقتصادي".

ما بعد رامون

يتفق المراقبون على أن الضربة اليمنية لمطار رامون لن تكون الأخيرة، بل قد تمهد لمرحلة جديدة من التصعيد النوعي، عنوانها "ضربات يمنية مركزة على منشآت استراتيجية"، خاصة أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك ترسانة متنامية من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، بعضها أثبت فعاليته في ضرب أهداف استراتيجية داخل العمق الصهيوني.

ومع كل ضربة ناجحة، تتآكل صورة الردع "الإسرائيلي" التي سعى نتنياهو لترميمها عبر اغتيال قيادات مدنية في حكومة صنعاء. لكن الرد اليمني جاء سريعا، وأثبت أن الاغتيالات لن توقف المعركة، بل تزيدها اشتعالاً.

"المجاهدين الفلسطينية" تشيد بالضربة اليمنية

من جانبها أشادت حركة المجاهدين الفلسطينية بالضربة الجوية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية بالطيران المسير، أمس، واستهدفت مطار "رامون" الصهيوني في النقب المحتل، ما أدى إلى إغلاق المجال الجوي الجنوبي أمام حركة الطيران.

واعتبرت الحركة في بيان لها، هذه الضربة النوعية اليمنية تمثل فشلاً جديداً لمنظومات الدفاع الإسرائيلية، وتضاف إلى سلسلة الإنجازات التي تحققها القوات اليمنية في إطار إسنادها المتواصل للشعب الفلسطيني ومقاومته.

وشددت على أن الشعب الفلسطيني لن ينسى المواقف المشرّفة والصادقة لليمن، الذي يضرب أروع الأمثلة في الوفاء والالتزام بقضايا الأمة، في وقت تخلى فيه القريب والبعيد وتآمر المتآمرين.

وعبّرت الحركة عن اعتزازها بثبات وإصرار الشعب اليمني وقيادته الشجاعة على مواصلة معركة الدعم والإسناد لفلسطين، رغم التضحيات الباهظة التي يدفعها ثمناً لهذا الموقف المبدئي والتاريخي.

العدو يفشل في رصد المُسيرات ويصفها بـ«الاختراق الخطير»

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

بونابرت، ونبتة صهيون الخبيثة

قام الاستكبار لكي يضمن سيطرته على منطقتنا العربية الغنية بالثروات، الممتدة من النيل حتى الفرات، باصطناع كذبة دينية إنجيلية توراتية اسمها وطن اليهود وحقهم التاريخي في أرض كنعان.

وكان أول من التفت إلى هذه الفكرة نابليون بونابرت حيث يقول المفكر محمد حسنين هيكل في كتابه (المفاوضات السرّية بين العرب وإسرائيل): «إن بذور المقدّسات: المحرّمات العربية تجاه الصهيونية وإسرائيل تعود في بداياتها وأصولها إلى القرن التاسع عشر».

ثم لفت هيكل إلى أن «طوال القرن التاسع عشر كان العالم مشغولاً بأربع قضايا: ظاهرة الوطنية، وظاهرة التسابق إلى المستعمرات والتنافس عليها بين القوى الأوروبية، والمسألة الشرقية أي التربّص بإرث الخلافة العثمانية، والمسألة اليهودية، فقد كان اليهود هدف عداء استفحل خصوصاً حول تواجد كثافة الوجود اليهودي في شرق أوروبا وروسيا ووقتها كان 90 بالمائة منهم يعيشون على تخوم ما بين روسيا وبولندا».

واستطاع نابليون حسب هيكل الربط والتوليف بين المسائل الأربع، وقد التقط في البداية آخرها وهي المسألة اليهودية.

وكانت حملة نابليون على مصر التي سميت حملة النيل كما يرى هيكل تستهدف هدفين:

«احتلال مصر كبداية لعملية إرث الخلافة، والزحف منها إلى فلسطين والشام». فنابليون لم يكن ينظر إلى مصر وحدها وإنما كان يراها في اتصال غير قابل للانفصال مع السهل السوري الذي يشكل معها حجر زاوية قائمة تحيط بالشاطئ الشرقي الجنوبي للبحر المتوسّط، وهذه الزاوية القائمة بضلعها الجنوبي في مصر تمدّ تأثيرها بالعرض إلى كل الساحل الشمالي لأفريقيا وبالطول إلى الجنوب حتى منابع النيل، ثم إنها بضلعها الشمالي في سوريا تلامس حدود بلاد ما بين النهرين وشبه الجزيرة العربية والخليج وحتى طرق الاقتراب البري والبحري إلى فارس والهند.

واختياره لتلك المنطقة يعود لذكرياته التاريخية في الحرب الصليبية الإسلامية، وما شكلته هذه المنطقة الجنوبية سواء من خطر خارجي أو من الإسلام والعروبة في مصر وسوريا -ضلعي الزاوية- اللذين سبق لهما خلال الحروب الصليبية أن صنعا قوة ذاتية تتشجّع على الانفلات من قبضته.

وهو ما يتطلب زراعة كيان لا عروبي ولا إسلامي تابع لفرنسا، وفي ذات الوقت مناهض للعروبة والإسلام، فيفصل ثقل القوة عن بعضه ليصبح بونابارت أكثر قدرة على التحكم والهيمنة وتطويع المنطقة لإمبراطوريته الحالمة.

لذلك وظف نابليون لهذا الهدف الخطاب الديني في ورقته اليهودية التي وزعت على كل اليهود كنداء منه إليهم حيث قال: "من نابليون بونابرت القائد الأعلى للقوات المسلحة للجمهورية الفرنسية في أفريقيا وآسيا إلى ورثة منطقة فلسطين الشرعيين.

أيها «الإسرائيليون»، أيها الشعب الفريد، الذي لم تستطع قوى الاحتلال والطغيان أن تسلبه اسمه ووجوده القومي، وإن كانت قد سلبته أرض الأجداد فقط.

إن مراقبي مصائر الشعوب الواعين المحايدين -وإن لم تكن لهم مقدرة الأنبياء مثل إشعياء ويوئيل- قد أدركوا ما تنبّأ به هؤلاء بإيمانهم الرفيع أن عبيد الله (كلمة إسرائيل في اللغة العبرية تعني أسير الله أو عبدالله) سيعودون إلى صهيون وهم ينشدون، وسوف تعمّهم السعادة حين يستعيدون مملكتهم من دون خوف.

انهضوا بقوة أيها المشرّدون في التيه. إن أمامكم حربًا مهولة يخوضها شعبكم بعد أن اعتبر أعداؤه أن أرضه التي ورثها عن الأجداد غنيمة تقسّم بينهم حسب أهوائهم.. لا بدّ من نسيان ذلك العار الذي أوقعكم تحت نير العبودية، وذلك الخزي الذي شلّ إرادتكم لألفي سنة. إن الظروف لم تكن تسمح بإعلان مطالبكم أو التعبير عنها، بل إن هذه الظروف أرغمتكم بالقسْر على التخلّي عن حقكم، ولهذا فإن فرنسا تقدّم لكم يدها الآن حاملة إرث إسرائيل، وهي تفعل ذلك في هذا الوقت بالذات، وبالرغم من شواهد اليأس والعجز.

إن الجيش الذي أرسلتني العناية الإلهية به، ويمشي بالنصر أمامه وبالعدل من ورائه، قد اختار يروشلايم مقرًا لقيادته، وخلال بضعة أيام سينتقل إلى دمشق المجاورة التي استهانت طويلًا بمدينة داوود ملك إسرائيل وأذلّتها.

يا ورثة فلسطين الشرعيين..

إن الأمّة الفرنسية التي لا تتاجر بالرجال والأوطان كما فعل غيرها، تدعوكم إلى إرثكم بضمانها وتأييدها ضد كل الدخلاء.

انهضوا وأظهروا أن قوة الطغاة القاهرة لم تخمد شجاعة أحفاد هؤلاء الأبطال الذين كان تحالفهم الأخوي شرفًا لإسبرطة وروما، وأن معاملة العبيد التي طالت ألفي سنة لم تفلح في قتل هذه الشجاعة.

سارعوا، إن هذه هي اللحظة المناسبة -التي قد لا تتكرّر لآلاف السنين- للمطالبة باستعادة حقوقكم ومكانتكم بين شعوب العالم، تلك الحقوق التي سلبت منكم لآلاف السنين وهي وجودكم السياسي كأمّة بين الأمم، وحقكم الطبيعي المطلق في عبادة إلهكم يهواه، طبقًا لعقيدتكم، وافعلوا ذلك في العلن وافعلوه إلى الأبد".

العدد 1693
الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

بقايا

ما عرفتني؟

إبراهيم يحيى

ورغم ذلك، ينتظر منك أن تتذكره من صوته.

المهم يا جماعة إذا سمحتم لا أريد من هذه العينات أبداً.

رجاءً لا أحد يتصل بي ويقول لي: «ما عرفتني؟».

أنا إنسان ينسى اسمه في بعض الأحيان، ويحاول أن يتذكره بصعوبة.

أحياناً أنسى أنني بلا غداء، وأعيش يومي وكأنني تغديت.

أحياناً أقوم بتشغيل ضوء الهاتف لكي أبحث عن الهاتف نفسه.

أخرج إلى البقالة لشراء شيء، وعندما أصل أكون قد نسيت ما الذي خرجت من أجله.

أحياناً أنسى شكلي، وعندما أرى نفسي في المرآة أفزع وأتفاجأ.

أيوه لهذه الدرجة.

كل شيء في الحياة ممكن أنساه، طبعاً باستثناء شيء واحد مستحيل أنساه.

وهو جرائم السعودية التي ارتكبتها بحقنا طوال 8 سنوات.

يبدو أن الكثير قد نسوا تلك الأيام المليئة بالدماء، وأصبحوا يرون السعودية جاراً وديعاً.

أنا والله لن أنسى.

لن أنسى مجزرة فج عطان وتفجير قنبلة فراغية محرمة دولياً على رؤوس المدنيين.

لن أنسى مجزرة أطفال ضحيان.

لن أنسى مجزرة الصالة الكبرى.

لن أنسى مجزرة عرس بني قيس في حجة، ومجزرة عرس سنبان في ذمار.

أيوه ممكن أنسى اسمي، لكن مستحيل أنسى كل هذه المجازر والجرائم، التي راح ضحيتها أكثر من 53 ألف مواطن يمني بريء، بينهم نساء وأطفال.

أشوف بعض الناس هذه الأيام يتحدثون عن السعودية وكأنها بلد السلام، المشكلة أن بعضهم معروفون بوطنيتهم ومناهضتهم للعدوان.

ما لكم يا جماعة.. مسرع نسيتم كل الجرائم والقصف الذي وقع لنا؟

للمعلومية.. عاد العدوان السعودي ما خلصش.

إحنا الآن في حالة هدنة ملعونة بنت كلب..

كما أن السعودية هي من تدعم الكيان الصهيوني بالمعلومات الاستخباراتية عشان يقصفنا.

يعني عاد الحرب قائمة.. فلا تعملوش أنفسكم دعاة سلام وتروحوا تتغزلوا بالسعودية.

المهم خلونا في الموضوع الأساسي.. كان في حاجة مهمة أشتي أقولها لكم.

اااا.. أيش كنت أشتي أقول...!!!

اللهم صل على محمد وآله.

خلاص بس نسيت..!

اللواء القادري: نمتلك قدرات متطورة تمكننا من تغيير قواعد اللعبة في البحر الأحمر

رصد

أكد قائد وحدات الدفاع الساحلي، اللواء محمد علي القادري، أن القدرات البحرية اليمنية تتطور كل يوم وفقاً لمقتضيات المرحلة وما تتطلبه من قدرات ردع قوية لحماية المياه اليمنية.

وأوضح القادري، في تصريح أمس، أن القوات المسلحة اليمنية تمتلك غواصة «القارعة» التي تعد من الأسلحة البحرية الحديثة وتتمتع بالمرونة في تنفيذ مجموعة متنوعة من المهام، بما يجعلها أداة حيوية في العمليات البحرية المعاصرة، مشيرا إلى أنها تبحر بسرعات عالية تصل إلى أكثر من 5 عقد بحرية، مما يمكّنها التنقل بسرعة عبر المياه.

كما أشار إلى أن غواصة «القارعة» تستطيع تنفيذ مهام استطلاعية وهجومية بشكل فعّال، ما يعزز قدرتها على جمع المعلومات الاستخباراتية في الوقت المناسب، وتوفير معلومات دقيقة عن الأهداف البحرية المحيطة بها، بشكل يسهل التخطيط للعمليات البحرية ويعزز من القدرة اليمنية على اتخاذ قرارات استراتيجية.

ولفت اللواء بحري محمد علي القادري إلى أن هذه الغواصة تتيح تنفيذ عمليات بحرية هجومية دقيقة بعيدة المدى، ضد السفن والبوارج الحربية، وصولاً إلى اختيار الأهداف الاستراتيجية، بما يعزز قدرة اليمن على تعطيل تحركات الأساطيل المعادية دون الحاجة إلى الدخول في مواجهة عسكرية تقليدية.

وأشار إلى أن لدى هذه الغواصة قدرات على الغوص عميقاً حتى مئات الأمتار، ولديها القدرة على التخفي والتسلل من بين أنظمة الرادار والاستشعار المتطورة. والأهم قدرتها التدميرية الكبيرة، التي قد تغرق غواصات مهما كانت قدراتها على تحمل الانفجارات. فكل هذه الميزات تتيح لها تنفيذ المهام في البيئات البحرية العميقة، ومراقبة الأنشطة البحرية بشكل غير مرئي، مما يجعلها سلاحاً فعالاً في جمع المعلومات الاستخباراتية دون أن يتم الكشف عن وجودها.

كما أوضح أنه يمكن لهذه الغواصة تحديد مواقع الألغام البحرية أيضاً.

واعتبر اللواء بحري محمد علي القادري أن هذا الإنجاز يعزز قدرة اليمن على ردع التهديدات البحرية وحماية مياهه الإقليمية والاستمرار في فرض المعادلات البحرية، بما يؤكد امتلاكه قدرات متطورة تمكنه من تغيير قواعد اللعبة في البحر الأحمر والمحيط الإقليمي. كما يثبت هذا الإنجاز أن القوات البحرية اليمنية باتت تملك القدرة على توجيه ضربات دقيقة لأي أهداف بحرية معادية، ما يعزز موقع حكومة صنعاء في أي مفاوضات مستقبلية حول الأمن الإقليمي.

التقى مدير مكتب المبعوث الأممي الخاص

أبو راس: صمت الأمم المتحدة إزاء جريمة استهداف الرهوي ورفاقه يعكس انحيازا فاضحا للكيان

صنعاء

التقى القائم بأعمال وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبو راس، أمس، مدير مكتب المبعوث الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إلى اليمن، محمد الغنام.

وجرى خلال اللقاء مناقشة أوجه التعاون بين وزارة الخارجية والمغتربين ومكتب المبعوث الخاص وآخر المستجدات على الساحة الوطنية.

وفي اللقاء أكد القائم بأعمال وزير الخارجية أن صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إزاء جريمة استهداف رئيس مجلس الوزراء ورفاقه يعكس انحيازاً فاضحاً للكيان الصهيوني ويشجعه على استمرار ارتكاب المزيد من جرائم الحرب في اليمن ودول المنطقة.

وشدد على ضرورة وقوف المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، على مسافة واحدة من مختلف الأطراف، وعدم تجاهل ما يقوم به مرتزقة العدوان من إجراءات أحادية تمس المواطن وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والإنسانية، والقيام بجهود جادة للدفع بعملية السلام إلى الأمام.

ولفت أبو راس إلى ضرورة احترام الأمم المتحدة والمنظمات العاملة في المجال الإنساني لسيادة اليمن وقوانينه الوطنية ومبادئ العمل الإنساني.

بدوره، جددّ مدير مكتب المبعوث الأممي الخاص التأكيد على التزام الأمم المتحدة بالاستمرار في بذل مساعيها لتحقيق السلام في اليمن.

تعز المحتلة..
تظاهرة لجرحى المرتزقة تنديدا بتجاهل حكومة الفنادق لهم

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، تظاهرة حاشدة لمئات جرحى المرتزقة أمام مقر محور الخونج العسكري، للمطالبة بصرف ما سموه مستحقاتهم المالية المتأخرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر، واستكمال علاج العالقين منهم في الخارج.

ورفع المشاركون في المظاهرة لافتات تندد بـ»التجاهل المتعمد لمعاناتهم»، داعين سلطات الارتزاق إلى تحمل مسؤولياتها تجاههم.

وطالب المحتجون بسرعة صرف مخصصاتهم المتأخرة، التي تعتمد عليها مئات الأسر في توفير احتياجاتها الأساسية، إلى جانب استكمال علاج جرحى الارتزاق في مصر والهند، وتحمل حكومة الفنادق كامل المسؤولية عن أي مضاعفات صحية ناتجة عن التأخير.

كما شددوا على ضرورة تسهيل إجراءات سفر الجرحى للعلاج في الخارج باعتباره «حقاً قانونياً وإنسانياً لا يحتمل التأجيل»، حسب تعبيرهم.

العـــدد 1693
الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

محمـــد القيرعـــي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

التعميد الروحي لأيلول بدماء الصماد والرهوي

ضربت "إسرائيل"، كعادتها في الظهر، لتريق دماء كان نازفوها من التواقين أصلا للاستشهاد بالنظر إلى استعدادهم البديهي المسبق لبذل أرواحهم بسخاء وبطيب خاطر في سبيل قضية الحرية والكرامة الوطنية.

ضربت "إسرائيل"، فهلل مواليها الكثر في بلدنا وفي جوارنا العربي والإقليمي، لهذا "النصر المؤزر" الذي منت به المشيئة على ربيبتهم "أورشليم"، متوقعين المزيد من الإنجازات والمبادرات العدوانية بنمطها اليهودي الموغل في الغيلة والخسة والغدر، والتي تحمل من منظورهم الانبطاحي وخصوصا مرتزقة بلادنا الكثر، بشائر الظفر المرتقب ضد شعب وثورة أيلول 2014، على يد أسيادهم في اليانكي و"أورشليم".

مع أن "إسرائيل" لم تحقق في الواقع ومن خلال عدوانها الإجرامي الأخير ذاك ضد شعبنا وقياداته، أي منجز حربي حقيقي، عدا عن منح المزيد من المجد والوقار لتضحيات شعب احتل مكانته المستحقة بجدارة في خارطة الكفاح التحرري الأقدس والأسمى (بشقيه القومي والوطني) بصورة باتت تلهم، ومن خلال ملاحمها الأسطورية، العديد من شعوب العالم المقهورة والتواقة للانعتاق من براثن القهر والتسلط والاستبداد، فنحن شعب اعتاد على الاستزادة الدائمة في كفاحه من استلهام دماء ومآثر وتضحيات شهدائه.

ومثلما حفزنا استشهاد الرئيس صالح علي الصماد على اجتراح المستحيل، من خلال منحنا القدرة على ابتداع الباليستيات المعمدة بدمائه والمغلفة باسمه وتوجيهها الى عمق مدن وتجمعات الكيان، مقوضين ومزلزلين بذلك أمنه وسكينته وهالته الاستعلائية الزائفة بكونه "عدوا لا يقهر" من يافا إلى حيفا، وبئر السبع، وصولا إلى عاصمته الملتاعة "تل أبيب"، محققين بذلك، أي شعب الصماد، توازنا ردعيا انبعث من خضم آلامنا ومعاناتنا المتولدة من دماء وتضحيات شهدائنا ومن رحم الجور والعدوان والحصار المبني على أوهام القوة، فإن نتائج استشهاد الرهوي ورفاقه، لن تحيد هي الأخرى عن ذات المنحى التحفيزي الذي قد يبشر هذه المرة بمنظومة من الباليستية "الرهوية" قد تكون أشد بأسا ووبالا على العدو وكيانه الدخيل من سابقيه، من يدري؟!

في النهاية أقول لأولئك المهللين في الداخل الوطني لاستشهاد الرهوي ورفاقه، من ذوي العقليات الاحترابية بنمطها العشائري والاستقوائي الموروث، حتى وإن أجادوا ارتداء ربطة العنق (الكرافتة) أو صياغة بعض المفردات الخطابية بنمطها الحداثي، إن سقوط طوابير الشهداء تباعا هو أمر صحي وبديهي للغاية رغم مرارته التي لا يمكن إنكارها، لأنه يشكل نوعا من التعميد الروحي لروح أيلول 2014 الصامدة في وجه كل أعاصير الردة والتآمر البربري في الداخل والخارج، لأنها وكفعل ثوري طني نجحت بالفعل وخلال سنيها العصيبة في تخطي أسوار وحواجز عقلياتهم المريضة والعفنة المحكومة بالتعصب والشوفونية الماضيوية.

فـ"معضلة الحوثي"، كما يصنفونها في أطروحاتهم برديفها المتمثل في أيلول 2014، ما كان يمكن لها أن تنشأ في الأساس لو كان توافر لديهم حس استيعابهم على أساس تكافؤ وطني، مثلما هي القضية الجنوبية أيضا، والتي ما كان يمكن لها أن تبلغ ذلك البعد الانفصالي المتطرف لو كانت ذات الرغبة المتقدمة لتعايش سلمي مشترك ومتكافئ قد سادت في عقلياتهم الاستحواذية والمريضة، عوضا عن لغة بنادق الحرب والإقصاء التي نشبت صيف 1994.

والقصة ذاتها تنطبق على قضية صعدة، لو كان أمثالهم من صناع القرار آنذاك اقتنعوا بفكرة أن ندع الناس كل فئة وطائفة تعبد الرب بطريقتها ووفق معتقداتها اللاهوتية والمذهبية، فيما نلتقي معهم تحت سقف المواطنة الواحدة والمتكافئة، لكنا تجنبنا دوامة ست جولات سابقة من الصراع الدموي، وتفرغنا لبناء الوطن عوضا عن تدميره اليوم من خلال المؤامرات الدنيئة ومن المجون الانبطاحي المتمثل باستجلاب أساطيل وبوارج القوى الاستعمارية الخارجية الذي بلغ حد التآخي العلني والمفتوح مع "أورشليم"، التي طغى أنينها خلال العام المنصرم على الأقل بصورة مفضوحة وللمرة الأولى في تاريخها الوجودي على وقع الصليات الباليستية "الحوثية" التي تنذر بالكثير مع قادم الأيام.

المجد كل المجد للصماد والرهوي وأمثالهما الذين منحوا شعبنا الإلهام الكافي لاكتساب القدرة على الصمود والمواجهة.

الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025
العـــدد 1693
www.laamedia.net

2-2

تحققت الرؤية الأمنية طويلة الأمد لموشيه ديان تجاه سورية بسقوط نظام الأسد. على أن «إسرائيل» تكيّف استراتيجيته اليوم للتعامل مع واقع فوضى «ما بعد الدولة المركزية» في شمالها.

انتصار الأعور

سورية في العقل الاستراتيجي لموشيه ديان

خاص/ لندن/ سعيد محمد

جاءت حرب أكتوبر 1973 لتؤكد هذا التقييم. شكل الهجوم السوري المفاجئ على الجولان صدمة لديان وللقيادة «الإسرائيلية» بأكملها. في الأيام الأولى للحرب، ومع انهيار الخطوط الدفاعية «الإسرائيلية»، سيطرت على ديان حالة من التشاؤم العميق، حتى إنه تحدث عن «خراب الهيكل الثالث». لكنه سرعان ما استعاد رباطة جأشه، ولعب دوراً حاسماً في إدارة المعركة على الجبهة الشمالية، حيث أمر بتركيز جهود سلاح الجو على وقف التقدم السوري، معتبراً أن الخطر القادم من دمشق أكثر تهديداً لوجود «إسرائيل» من الجبهة المصرية.

التفكير المتأخر: هل كان السلام ممكناً؟

في سنواته الأخيرة، وبعد أن ترك منصب وزير الدفاع، ثم كوزير للخارجية في حكومة مناحيم بيغن، بدت أفكار ديان حول سوريا أكثر تعقيداً. فمن ناحية، ظل متمسكاً بالأهمية الاستراتيجية القصوى لمرتفعات الجولان، وردد مقولته الشهيرة بأن «شرم الشيخ بدون سلام أفضل من سلام بدون شرم الشيخ»، وهو منطق يمكن تطبيقه بسهولة على الجولان، ومن ناحية أخرى، أظهر ديان في محادثاته مع الدبلوماسيين الأمريكيين، مثل هنري كيسنجر، استعداداً لمناقشة تسويات إقليمية. كان يدرك أن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، وأن «إسرائيل» لا تستطيع «السيطرة على شعب آخر» إلى ما لا نهاية. لكنه كان يرى أن أي انسحاب «إسرائيلي» يجب أن تقابله ترتيبات أمنية صارمة وتطبيع كامل للعلاقات، وهو ما لم يكن وارداً على الإطلاق في قاموس حافظ الأسد. ولذلك، بقيت رؤيته لسوريا محكومة بعدم ثقة عميق في نوايا نظام البعث في دمشق، ولم يؤمن بإمكانية التوصل إلى سلام حقيقي مع سوريا مادام الأسد موجوداً في السلطة، وكان على يقين تام أن أي اتفاق لن يكون أكثر من مجرد هدنة تكتيكية.

ما بعد سقوط دمشق: انتصار الأعور وتحول التهديد

بعد عقود من بقاء الجبهة السورية كأخطر التحديات العسكرية التقليدية لـ«إسرائيل»، جاء سقوط نظام (بشار) الأسد في دمشق في 8 ديسمبر 2024 ليضع إرث موشيه ديان الاستراتيجي في سياق جديد تماماً. لطالما نظر ديان إلى سوريا ككيان دولتي منظم يشكل تهديداً وجودياً، وبنى استراتيجيته على أساس الردع الدائم والاحتفاظ بمرتفعات الجولان كدرع لا يمكن التنازل عنه.

من منظور استراتيجي بحت، يمكن القول إن انهيار الدولة السورية المركزية المعادية يحقق، بشكل مباشر، الهدف الأسمى الذي سعى إليه ديان دائماً: تحييد الخطر العسكري التقليدي القادم من دمشق. فبزوال الجيش العربي السوري كقوة منظمة قادرة على خوض حرب شاملة، تكون «إسرائيل» قد أزالت أكبر وأخطر خصم عسكري مباشر لها منذ تأسيسها. هذا التحول التاريخي يُنظر إليه في الأوساط الاستراتيجية «الإسرائيلية» على أنه انتصار بعيد المدى، وتتويج لعقيدة أمنية وضع ديان الأعور –الذي اشتهر بعصابة عينه المفقودة السوداء– أسسها.

لكن هذا الانتصار يفتح الباب في الوقت ذاته أمام تحديات من نوع جديد وأكثر تعقيداً. فبدلاً من مواجهة جيش نظامي يمكن التنبؤ بتحركاته، تواجه «إسرائيل» الآن واقعاً سورياً مجزأ قد يتحول إلى بيئة فوضوية خصبة لجماعات مسلحة متنوعة الولاءات، مما يحول التهديد الأمني من خطر تقليدي واضح إلى خطر غير متناظر ومنتشر. وبهذا، يكون جزء من رؤية ديان الأمنية قد تحقق، ولكنه تطور إلى شكل جديد من التحدي الذي ربما لم يتوقعه ديان نفسه، مما فرض على «إسرائيل» تكييف استراتيجيتها لتناسب واقع «ما بعد الدولة» على حدودها الشمالية.

أولى هذه التحركات في هذا الاتجاه كانت التمدد لفرض السيطرة الكاملة على هضبة الجولان، وتحويلها من خط دفاع متقدم إلى جزء لا يتجزأ من السيادة «الإسرائيلية» بشكل نهائي، وهو ما يمثل التتويج العملي للرؤية الأمنية التي رسخها ديان بعد عام 1967. وفي موازاة ذلك، تبنت «إسرائيل» سياسة نشطة تجاه الجنوب السوري، حيث عملت على دعم دروز السويداء وتوفير الحماية لهم، في خطوة لا تقتصر على البعد الإنساني، بل تهدف إلى خلق منطقة نفوذ حليفة وعازلة.

هذه السياسات الجزئية تندرج ضمن محاولة أوسع لفرض هيمنة استراتيجية على كل الجنوب السوري. ويتم ذلك ليس فقط عبر القوة العسكرية، بل من خلال السعي لعقد تفاهمات أمنية مع النظام الجديد في دمشق، يتولى فيها الأصدقاء القدامى –الذين دعمتهم «إسرائيل» خلال صراعهم مع نظام الأسد الابن– ضمان حدود هادئة لـ«الدولة» العبريّة، ومنع تحول المنطقة إلى قاعدة لقوى معادية. وبهذا، تكون «إسرائيل» قد انتقلت من استراتيجية «الردع» التي صاغها ديان ضد جيش نظامي، إلى استراتيجية «الهيمنة والتأثير» في بيئة مجزأة.

لقد شغلت سوريا مساحة فريدة في العقل الاستراتيجي لموشيه ديان، تاركةً وراءها إرثاً مركباً وممتداً. فهو الذي أمّن لـ«إسرائيل» مرتفعات الجولان ورسّخ عقيدة القوة التي أدت في النهاية إلى تحييد خطر وجودي فادح مثلته سوريا الأسد. لكنه في الوقت ذاته، جعل أي تسوية سلمية أمراً بعيد المنال، تاركاً الخيار العسكري والأمني الوحيد المطروح على الطاولة في التعامل مع الجبهة السورية. ويتجسد إرث ديان الفكري اليوم في تكييف «إسرائيل» أدواتها ببراعة، لتحويل تحدي «واقع ما بعد دولة البعث» إلى فرصة لتأسيس نظام هيمنة أمنية إقليمية أكثر استقراراً من منظورها.

اليمن بمفرده يعيد تعريف أمن غرب آسيا

حكومة صنعاء لا تدافع عن غزة فحسب، بل تُعيد صياغة أسس الردع والسيادة الإقليمية، ولا يبدو أن هناك ما يُمكنه إيقافها

اليمن لا يُهدد الأمن الإقليمي، بل يُعيد تعريفه بشكل راسخ في مصالح شعوب غرب آسيا

لم يكن اغتيال «إسرائيل» لرئيس الوزراء اليمني أحمد غالب الرهوي وأعضاء في حكومته استثناءً، بل يندرج تماماً ضمن المسار الذي اختارته صنعاء لنفسها: مسار المواجهة المباشرة مع أسس النظام الأمني الذي يفرضه الغرب على منطقة غرب آسيا، وهو نظام قائم بالأساس على حماية «إسرائيل».

في أعقاب عملية الاغتيال التي استهدفت، في 28 آب/ أغسطس، 11 وزيراً على الأقل، توافد آلاف اليمنيين إلى جامع الشعب، المعروف سابقا باسم «جامع الصالح»، في العاصمة صنعاء، لحضور جنازة تحولت إلى نذير وإعلان تحدّ. وأعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، أنّ «ثأرنا لا ينام، وأيامٌ سوداء تنتظركم على ما اقترفته أيدي حكومتكم القذرة الخائنة»، مُدينا الهجوم باعتباره تجاوزاً للخطوط الحمراء، ومُهدداً بتصعيد عسكري.

عباس الزين
موقع «المهد» (The Cradle)
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

وقال محمد مفتاح، نائب الرهوي، القائم بأعمال رئيس الوزراء الآن، للمشاركين في التشييع: «نحن نواجه أقوى إمبراطورية استخباراتية في العالم، تلك التي استهدفت الحكومة؛ نواجه الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني والصهاينة العرب وعملاءهم داخل اليمن».

بعد مرور ما يقارب عامين من الحرب التي تشنها «إسرائيل» على غزة، شق اليمن طريقه إلى قلب المواجهة الإقليمية كلاعب مركزي.

من خلال قيود الحصار، طوّر اليمن نموذجاً قوياً للردع البحري والصاروخي غير المتكافئ. وأصبحت صنعاء نقطة خنق جيوسياسية تُعيد ضبط موازين القوى في البحر الأحمر وبحر العرب.

إن صعود اليمن لا يقاس بعدد الضربات أو السفن المستهدفة، بل بقدرته المتنامية على فرض قواعد الاشتباك الإقليمية، وهو الأمر الذي فشلت القوى الغربية الداعمة لـ«إسرائيل» في منعه.

منذ اليوم الأول للحرب على غزة، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن حملتها البحرية ستكون مرتبطة بمصير القطاع الفلسطيني المحاصر. هذا الموقف –السياسي أكثر منه تكتيكيا– سمح لصنعاء بأن تظهر، لأول مرة في التاريخ الحديث، كقوة عسكرية بارزة وذات تأثير في المنطقة.

اختراقات صاروخية وتصعيدات بحرية

في 22 آب/ أغسطس 2025، أطلقت القوات الجوية اليمنية صاروخاً استهدف مطار بن جوريون. وقال محققو القوات الجوية «الإسرائيلية» لاحقاً إن الصاروخ كان يحمل رأساً عنقودياً، وهو ما يمثل أول استخدام مؤكد لمثل هذه الحمولة من قبل اليمن ضد كيان الاحتلال.

تنشطر الرؤوس الحربية العنقودية في الجو إلى قنابل صغيرة متعددة، تغطي نطاقاً واسعاً. هذا يجعلها فعالة بشكل خاص ضد المطارات والمراكز اللوجستية وأنظمة الدفاع الجوي المتفرقة. بالنسبة لـ«تل أبيب»، يصعب اعتراض هذا النوع من الأسلحة؛ فحتى لو نجحت القبة الحديدية في تحييد المقذوف الرئيسي، فقد تفشل في منع جميع الذخائر الصغيرة من ضربها.

بإدخال هذه القدرة، أشارت صنعاء إلى أن عقيدتها الصاروخية قد تطورت إلى ما يتجاوز الردع؛ فهي الآن قادرة على تعطيل القواعد الجوية والموانئ تماماً. لم يعد تهديدها لكيان الاحتلال يقتصر على كمية المقذوفات، بل يشمل الجودة والدقة والقدرة على الاختراق.

إن اعتماد اليمن لهذه التقنية يمثل مخاطر تتجاوز «تل أبيب» بكثير؛ فهو يضرب جوهر البنية الأمنية التي تقودها الولايات المتحدة في غرب آسيا، كاشفاً عن نقاط ضعفها، ويعيد رسم حدود الردع.

لم تكن عمليات الاغتيال في صنعاء تهدف إلى إيقاف تطوير الصواريخ – وهي مهمة مستحيلة، بل إلى شل حركة صنع القرار. ولكن إذا كانت الصواريخ تُشكل محور مواجهة، فإن السياسة البحرية اليمنية الحازمة تُشكل المحور الآخر: اليوم، يُمثل إغراق السفن التي تنتهك الحصار الذي تفرضه صنعاء على البضائع المتجهة إلى «إسرائيل» تحدياً مباشراً للهيمنة البحرية الغربية.

في 7 تموز/ يوليو، أعلن سلاح الجو اليمني استهداف السفينة التجارية «ماجنا سي زد» (المعروفة أيضاً باسم «ماجيك سيز») التي ترفع العلم الليبيري قبالة الساحل الجنوبي الغربي لليمن. وفي غضون 72 ساعة، نفذ عملية ثانية أغرقت السفينة «إتيرنيتي سي» أثناء توجهها إلى ميناء أم الرشراش «إيلات الإسرائيلي». ونشر الإعلام العسكري اليمني لقطات عالية الدقة لكلا الهجومين، دليلاً على التخطيط الدقيق والثقة العملياتية.

وقال زعيم أنصار الله، عبد الملك الحوثي، إن الهجمات على سفن تتحدى الحظر اليمني على الملاحة «الإسرائيلية»، أدت إلى إغلاق ميناء أم الرشراش مجدداً، ووصفها بأنها إشارة رادعة للشركات التي تسعى إلى كسر الحظر البحري المفروض على اليمن.

وأكدت مصادر في صنعاء لصحيفة «ذا كرادل» أن «إسرائيل» حاولت تجاوز الحصار بالتنسيق سراً مع شركات شحن غربية لمواصلة إعادة إمداد الميناء المفلس. وكان الهجومان المزدوجان يهدفان إلى إنهاء هذه الجهود، وقد نجحا.

أظهرت الضربات، التي نُفذت بعد أيام من الحرب القصيرة بين إيران و«إسرائيل»، قدرة اليمن المتنامية على خوض حرب بحرية معقدة. وأفادت التقارير بأن سلاح الجو اليمني استخدم مزيجاً من الصواريخ والطائرات المسيّرة والقوارب والألغام في العمليات، التي لم تقتصر على فرض حصار صنعاء فحسب، بل لتحذير الجهات الخارجية، بما في ذلك الولايات المتحدة، من أن أي هجوم على اليمن قد يُقابل برد بحري.

العجز الغربي والابتكار اليمني

في تحليل نُشر في آذار/ مارس، زعم المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية (**ISPI**)، وهو مركز أبحاث، أن أنصار الله استغلوا حرب غزة لترسيخ رادع ذي مستويين: أخلاقي – أيديولوجي، وإقليمي – استراتيجي. وأشار التحليل إلى أن اليمن قد اكتشف شكلاً جديداً من القوة البحرية، وهو شكلٌ من غير المرجح أن يتخلى عنه.

لم يكن استهداف السفن مجرد دعم رمزي لغزة، بل كان محاولة لتغيير مسار تدفقات التجارة العالمية عبر البحر الأحمر. وبالمثل، لم تكن التطورات الصاروخية اليمنية رد فعل، بل صُممت لتحدي أنظمة الدفاع الجوي «الإسرائيلية» والأمريكية.

لقد فشل الغرب، رغم تفوقه البحري والجوي الساحق، في تحييد هذه التهديدات. ولا تعدو المهام التي تقودها الولايات المتحدة في البحر الأحمر كونها استعراضاً للمواقف، دون أي تأثير استراتيجي حقيقي.

قوة اليمن لا تنبع من مخزونات هائلة أو تقنيات متطورة، بل ترتكز على معادلة متعددة الطبقات: براعة محلية، وبراغماتية تكتيكية، وتنسيق مع حلفاء المقاومة. وإن الطائرات المسيّرة، وصواريخ كروز، والجغرافيا البحرية، قد مكّنت صنعاء من فرض تكاليف استراتيجية دون حرب مباشرة. هذا هو الردع الهجين في العمل – إعادة رسم قواعد الاشتباك دون انتظار الاعتراف العالمي.

بعد توقف العمليات العسكرية الأمريكية، أصبحت ردود الفعل الغربية تجاه الضربات اليمنية متباينة وحذرة. تُصدر الولايات المتحدة تحذيرات، بينما تُصدر المملكة المتحدة تلميحات رمزية. ومع ذلك، لا يستطيع أيّ منهما شنّ حرب جوية وبحرية وبرية مستدامة في ظل الظروف الإقليمية الراهنة.

من جانبها، تواصل «تل أبيب» قصف الموانئ اليمنية نفسها، دون أي أثر يُذكر. حتى التهديدات وعمليات اغتيال الشخصيات البارزة لم تُخفف من وطأة التهديد، بل زادت حدته.

إعادة تعريف السيادة، وإعادة رسم الأمن

تعكس عمليات اليمن عقيدةً تشمل الردعَ الاستباقي والسيطرةَ الرمزية على البنية التحتية المعادية. كما يتجلى تحولٌ ملحوظٌ في العقلية الاستراتيجية للقيادة العسكرية اليمنية.

جاءت هذه العمليات في وقت حرج، وسط مؤشرات إلى أن واشنطن تُعدّ لتصعيد على جبهات متعددة، بما في ذلك داخل اليمن نفسه. وقد أدت الضربات الأخيرة على السفن وظيفتين: تعزيز حصار صنعاء، وتوجيه تحذير استباقي.

وفقاً لتقرير صادر عن مركز «ستيمسون» في تموز/ يوليو، فإن الغارات الجوية الأمريكية «لم تُضعف القدرات العسكرية للحوثيين، بل عززت دعايتهم المحلية والإقليمية». ويشير التقرير إلى أن صنعاء عززت قوتها وصورتها كقوة رئيسية تقاوم التدخل الأمريكي و«الإسرائيلي»، مع تزايد تأثير جهات فاعلة خارج الأطر التقليدية التي تقودها الولايات المتحدة على البحر الأحمر.

وفي حزيران/ يونيو، أشار تحليل منفصل أجراه مركز «أبحاث الصراعات في الشرق الأوسط»، بعنوان «قاعة المرايا في البحر الأحمر»، إلى أن الرسائل المتناقضة التي تبعثها الولايات المتحدة بشأن أمن البحر الأحمر تكشف عن تحول أعمق حيث أصبحت سيطرة صنعاء ملموسة الآن، في حين تظل الاستجابات الغربية محدودة وغير كافية.

«لقد أعاد الحوثيون تعريف الحرب غير المتكافئة في المنطقة. إن نجاحهم الحقيقي لا يكمن فقط في ترسانتهم؛ ولكن في براعتهم الاستراتيجية في استخدام الروايات الإعلامية».

وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أنه بحلول تموز/ يوليو، عززت صنعاء هيمنتها البحرية من خلال الطائرات بدون طيار والصواريخ البحرية والألغام، بدعم من الإرادة السياسية لتعطيل والسيطرة على ممرات الشحن.

يقول مسؤولون عسكريون يمنيون إن البلاد في «وضع استراتيجي قوي»، إذ خزّنت طائرات مسيّرة وصواريخ، وأدخلت أنظمة جديدة، وطوّرت دفاعاتها الجوية، التي أثبتت فاعليتها في مواجهة الضربات الأمريكية و«الإسرائيلية». كل صراع يُعزز قدراتها ويُحسّن تكتيكاتها. بل يبدو أن بيئة الحرب المفتوحة في المنطقة أصبحت ساحة اختبار للتطور العسكري في صنعاء.

في هذه الأثناء، تواصل الولايات المتحدة سعيها للتصعيد، وهذه المرة من خلال الحرب الاقتصادية. منذ بدء دعم اليمن لغزة، وعدت واشنطن بالتصعيد، وشنت حربين فاشلتين، والآن، تعتمد على العقوبات وضرب الموانئ والجهود التي تدعمها الأمم المتحدة، لمفاقمة الأزمة الإنسانية.

أفادت مصادر محلية لصحيفة «ذا كرادل» بأن صنعاء تُتابع هذه التحركات عن كثب، وقد تُؤدي قريباً إلى رد عسكري. ويشير بعض المسؤولين اليمنيين إلى أنه في حال استمرار التصعيد، سيُعامل العدوان الاقتصادي كحرب، وسيُقابل بضربات بحرية مباشرة ضد المصالح الغربية.

عقيدة امنية جديدة في غرب آسيا

لم يعد تعريف الأمن في غرب آسيا خاضعاً لإملاءات القوى الأطلسية، بل يُعاد تعريفه من قبل جهات إقليمية تستخدم أدوات محلية، رغم الحصار والحرب. لقد شارف عصر السيطرة المطلقة على طرق التجارة والقرارات الأحادية بشأن الحرب على الانتهاء.

صنعاء ليست مجرد مشارك في الحرب، بل إنها تُرسي بنشاط إطاراً جديداً للأمن والسيادة والردع. مع كل عملية بحرية يمنية، تتآكل أسطورة التفوق الغربي، وتتشكل بنية أمنية جديدة بقيادة إقليمية.

لم يكن من المفترض أن يكون اليمن وسيطاً مؤثراً. ومع ذلك، ففي أقل من عامين، أعاد رسم خريطة المنطقة انطلاقاً من البحر الأحمر، مؤكداً نفسه كقوة بحرية تكتيكية ذات امتداد استراتيجي. وهذا يعكس تحولاً جذرياً في نظرة اليمن إلى نفسه، فلم يعد دولة مجزأة وفقيرة، بل أصبح فاعلاً حاسماً في تشكيل خريطة علاقات القوة العالمية.

اليمن لا يُهدد الأمن الإقليمي، بل يُعيد تعريفه بشكل راسخ في مصالح شعوب غرب آسيا. لقد تجاوزت صنعاء غزة، ليس فقط بالدفاع عن القطاع، بل بفتح مساحة جغرافية واستراتيجيّة لنموذج أمني إقليمي رائد يرفض الأطر المفروضة من الغرب.

www.laamedia.net

العـــدد 1693

الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025

بروكسل تشهد أكبر مظاهرة دعماً لفلسطين ولندن تعتقل 900 متظاهر

نتنياهو: هجّرنا 100 ألف فلسطيني من مدينة غزة

52 شهيدا مدنيا في غزة خلال 12 ساعة

تقرير

منذ أكثر من سبعمئة يوم، والعالم يتواطأ بالصمت أمام أبشع مشهد دموي في القرن الحادي والعشرين: غزة تُباد، و«إسرائيل» تمتهن القتل بلا حساب، فيما الأمم المتحدة تحصي الجثث وتغرق في بيانات «القلق». أكثر من 64 ألف شهيد، وعشرات الآلاف من الجرحى، وأطفال يموتون جوعاً في حصار مميت، بينما يغرس العرب لافتات «القانون الدولي» على جثث الضحايا.

أمس، وخلال 12 ساعة، ارتقى 52 شهيداً بنيران العدو الصهيوني في قطاع غزة بينهم 44 بمدينة غزة وشمالي القطاع.

ومنذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يمارس العدو الصهيوني عدوان إبادة مروع ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وارتفعت حصيلة شهداء هذه الإبادة، حتى أمس الأحد، إلى 368، 64 شهيداً وأكثر من 776، 162 مصاباً. ومنذ استئناف العدوان ونكث الكيان بالعهد في 18 آذار/ مارس الماضي ارتقى 911، 11 شهيداً وأصيب 735، 50، في وقت تواصل فيه المجاعة القاتلة حصد الأرواح، إذ ارتفع عدد ضحايا التجويع إلى 387 شهيداً، بينهم 138 طفلاً.

إنها ليست مجرد أرقام، بل شواهد دامغة على جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان، تُرتكب أمام أعين العالم.

مئات الآلاف في مرمى نار لا تتوقف

القصف الصهيوني لم يترك مدرسة أو خيمة أو بيتاً إلا واستهدفه. ففي الساعات الماضية وحدها، ارتكب طيران الاحتلال الحربي مجازر جديدة: مدرسة تؤوي نازحين تحولت إلى مقبرة، خيمة مهجّرين سويت بالأرض، ثلاثة منازل في حي الصبرة وبرج سكني في تل الهوى دمّرت بالكامل، وتهديدات إخلاء جديدة أرغمت سكان برج الرؤيا على الفرار نحو المجهول.

نتنياهو.. وجه الجريمة الصهيونية

بكل وقاحة، خرج المجرم بنيامين نتنياهو ليتباهى بتهجير 100 ألف فلسطيني من غزة، واصفاً الأبراج السكنية التي دُمّرت بأنها «أبراج إرهاب». وفي تصريحاته، اعتبر رئيس حكومة العدو أن تدمير البيوت على رؤوس ساكنيها «إنجاز عسكري»، وأن اقتلاع الناس من أرضهم «واجب إنساني»!

ويتشدق نتنياهو بأنه «يتيح للمدنيين الخروج إلى مناطق آمنة»، بينما العالم كله يعلم أن تلك «المناطق» هي جحيم بلا ماء ولا غذاء ولا دواء. لكنه يصر على خطاب الكذب؛ مدركاً أن العالم المسمى «حراً» لن يوقفه، بل يقف معه سراً وعلناً.

«حماس» تبدي استعدادها لصفقة شاملة

في المقابل، أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس استعدادها لوقف دائم للحرب مقابل صفقة تبادل شاملة وانسحاب الاحتلال. لكن العدو الصهيوني رفض أي اتفاق لا يتضمن نزع سلاح المقاومة، ما يفضح حقيقته: عصابة استعمارية لا تبحث عن أمن أو سلام، بل عن استسلام كامل لشعب أعزل.

حتى الوساطات الأميركية، التي روّجت لمقترحات «هدنة طويلة»، لم تكن إلا غطاء لإطالة أمد الإبادة. كل الطرق السياسية مغلقة، لأن «إسرائيل» وحلفاءها لا يريدون نهاية عادلة، بل نهاية على مقاسهم.

شركاء الإبادة

أمام الإبادة المرعبة، لا يتردد الغرب في مفاقمة الكارثة. أوروبا تكتفي بالتصريحات، بينما بريطانيا تعتقل المتظاهرين المطالبين بوقف الإبادة، وتعتبر منظمة «التحرك من أجل فلسطين» (بالستاين أكشن) منظمة «إرهابية». أما الولايات المتحدة فشريك أصيل في الجريمة، لا تكتفي بتسليح الاحتلال وحمايته دبلوماسياً، بل تذهب إلى حد تجريم المنظمات الحقوقية الفلسطينية وإدراجها على قوائم «الإرهاب»، في محاولة لطمس الأدلة على جرائم الإبادة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أدرجت 3 منظمات حقوقية في «قائمة الإرهاب».

ويطال قرار فرض العقوبات كلاً من «المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان»، مركز «الميزان لحقوق الإنسان»، و«مؤسسة الحق». وبموجبه، تمنع الكيانات الأميركية من التعامل مع المنظمات الثلاث.

أما الأمم المتحدة، التي تأسست بعد الحرب العالمية الثانية تحت شعار «لا مزيد من الإبادات»، فقد تحولت إلى مؤسسة بيروقراطية عاجزة، تصدر بيانات شجب روتينية، بينما تُباد غزة علناً. لم تُفعّل آلية حماية، ولم توقف المجازر، واكتفت بإدارة المساعدات الهزيلة. إنها شراكة بالصمت والتخاذل، لا تقل جرماً عن مشاركة «إسرائيل» المباشرة في القتل.

أوروبا تغلي... وصوت الشارع أقوى من الحكومات

في بروكسل، خرجت أضخم تظاهرة منذ بدء العدوان رفضاً للإبادة في غزة. وفي لندن، تحدى المئات خطر الاعتقال ليهتفوا ضد الجرائم، فاعتقلت الشرطة 900 متظاهراً في يوم واحد، غالبيتهم بسبب رفع شعارات مؤيدة لفلسطين.

المفارقة أن من يطالب بوقف القتل يُصنّف «إرهابياً»، بينما القاتل الذي يستخدم الطائرات والصواريخ ضد أطفال غزة يُعامل كدولة «ديمقراطية». هذا هو نفاق الغرب: حرية التعبير عنده مقدسة إلا إذا مسّت «إسرائيل».

المقاومة تستنزف الاحتلال

رغم الحصار والقصف، تواصل المقاومة ضرباتها. سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد قصفت «نتيفوت»، وكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس فجرت آليات في حقل ألغام شرق حي الزيتون. صحيفة «يديعوت أحرونوت» نفسها أقرت بأن عدد جنود الاحتلال المصابين قد يصل إلى 100 ألف جندي بحلول 2028، وهو نزيف بشري يعكس أن الإبادة لم تحقق للعدو إلا المزيد من للقرب نحو الزوال.

القدس والضفة... الوجه الآخر للاحتلال

الضفة الغربية والقدس ليست في أمان من آلة الجريمة الصهيونية، إذ تشهد اقتحامات، اعتقالات جماعية، هدم منازل ومحال في بلدة الرام شمال القدس.

واقتحم غاصبون صهاينة، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة بحماية قوات الاحتلال، حيث نفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

كما أخطرت قوات الاحتلال بهدم 3 منازل و4 محال تجارية في بلدة الرام خلال 3 أيام، بذريعة «البناء من دون ترخيص»، في إطار مخطط استيطاني لتوسيع شارع يخدم المستوطنات ويعزل القدس المحتلة عن البلدات الفلسطينية.

الاحتلال يمارس سياسة شاملة: إبادة في غزة، تهويداً في القدس، اعتقالات في الضفة... كل فلسطين تحت حرب مفتوحة.

www.laamedia.net
العدد 1693
الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 13

الأدب.. حين كان الكاتب ضميراً، والكتاب حدثاً

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كان الناس ينتظرون صدور كتاب كما ينتظرون أغنية جديدة، أو خطاباً كبيراً، وكان الكاتب هو "العارف" الذي يضع إصبعه على الجرح، ويبني بالقلم ما يعجز عنه السياسي والخطيب.

الأدب ضمير يومي

في الستينيات والسبعينيات وحتى بعض الثمانينيات، لم يكن الأدب نشاطاً نخبوياً، بل كان متداولاً في المقاهي والمدارس، تُنقل منه الاقتباسات يدوياً، وتُقرأ القصائد في الإذاعة، ويُستشهد بالروائيين في الحوارات السياسية.

كان الأديب يُخطب ودّه، لا لأنه "ترينـد"، بل لأنه يحمل شرارة فكر، ويقول ما لا يُقال إلا رمزياً.

الكتاب.. حدث جماهيري

حين يصدر كتاب جديد لنجيب محفوظ، أو عبد الرحمن منيف، أو غادة السمان، كانت الصحف تتحدث، والأحاديث تدور، والمكتبات تُقصَد خصيصاً.

وكان الناس يقرؤون، ليس بدافع الدراسة، بل بدافع التكوين.

وكان الغلاف وحده يكفي ليجذبك، لأنه وُضع بذائقة، لا لتسويق ساذج.

المجلات الثقافية.. منبر الرأي والدهشة

كانت مجلات، مثل "الآداب"، "شعر"، "الهلال"، "الثقافة الجديدة"، "الأقلام"، "الفكر المعاصر"، منابرَ حقيقية للأدب والفكر، لا مجرّد ملحقات مهملة.

يُقرأ فيها مقال أدونيس كما تُقرأ رواية ماركيز، وينشر فيها الشاعر الشاب إلى جانب المخضرم.

وكانت المجلات توزع آلاف النسخ، ويُحتفظ بها كما يُحتفظ بتحفة أثرية.

الكاتب ضمير لا نجم

لم يكن الكاتب آنذاك يتنافس على عدد الإعجابات، ولا يظهر على الشاشات إلا نادراً؛ لكنه كان حاضراً في الأذهان، وفي الوعي الجماعي.

كان يُهاجَم أحياناً، يُمنع أحياناً، يُنفى أحياناً، لكنه لا يُنسى.

وكان بعضهم يمشي في الشارع فيُسلَّم عليه كما يُسلَّم على شاعر شعبيّ أو حكيم قرية.

اليوم.. الأدب بين البقاء والضجيج

اليوم، وسط وفرة النصوص وندرة القراءة، صار الكاتب أحياناً يصرخ كي يُسمَع، ويكتب كي "ينتشر"، ويُغالب السوق بدل أن يصنعه.

صار النشر سهلاً؛ لكن الوصول إلى القلوب أصعب من أي وقت.

وبين طوفان المحتوى، والبحث المحموم عن "الإلهام السريع"، ضاعت تلك الهيبة القديمة للكتاب.. كحبة دواء، لا كقطعة حلوى.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، كان الأدب نافذة للنجاة، لا وسادة للهروب.

وكان الكتاب صديقاً، والكاتب مرشداً، والقراءة طقساً يُمارَس بحبّ، لا كلفة.

ولئن تغيّر الزمن، فربما علينا أن نستعيد تلك الروح، أن نقرأ لا لننتمي، بل لنفهم، ونتغيّر، ونتذكّر من نحن وماذا نريد أن نكون.

العدد 1693
الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

تكافؤ 3-1

عمل العقلاء من أبناء الشعب اليمني أن يكون التكافؤ على كافة المستويات بين اليمن والأشقاء السعوديين مدماكاً قوياً وصلباً تقوم العلاقة بين البلدين الشقيقين على أساسه. ونحن كقراء، كشعب يمني، نطمح أن تكشف حكومة البناء والتغيير ملف هذه العلاقات من خلال الرسائل المتبادلة والمحادثات السرية التي كان يقوم بها السياسيون من الطرفين، بل نحن نريد كقراء ومواطنين أن تكشف جهات الاختصاص ملفات أو شبكات الجواسيس الذين كانوا يشكلون طوابير فردية أو مزدوجة يستلمون بالريال السعودي واليمني ابتداء ببعض المشائخ مروراً ببعض التجار، وليس انتهاء بالمسؤولين، عسكريين ومدنيين، وأياً كانت الأسباب التي أدت لقتل الغشمي والحمدي في الشمال والشعبي قحطان وسالمين وتفجير «اليمدا»، في الجو، فإن الأفضل والأكثر صواباً هو معرفة أن أسلوب بن مسلم والمخابرات السعودية لم يعد يناسب العصر الذي ينبغي أن يلتفت لتعميق روابط الإخاء وينهض بعملية تنمية مستدامة ومواكبة التغيرات التي يحاول الأعداء الحقيقيون فرضها كواقع تحت مسمى «الشرق الأوسط الجديد»، وغير ذلك من مصطلحات لا بد أن تؤخذ بعين الاعتبار.

واجب الطليعة الجديدة التي تطمح إلى بسط ذاتها لمملكة جديدة – محمد بن سلمان، أن تواجه معطيات معاصرة تطرح وراء ظهرها كل السياسات القديمة التي لم تعد تناسب حتى تفكير بن مسلم ورؤى سمو الأمير سلطان وبعض مشائخ اليمن الذين باعوا وطنهم لسموه في القديم والجديد.

إعادة تدوير الوهابية!

أحمد المؤيد

من يظن أن السعودية قد غادرت الوهابية فهو لم يفهم طبيعة العلاقة بين السلطة والدين في شبه الجزيرة العربية منذ نشأتها.

الوهابية لم تكن يوماً مجرد عقيدة فقهية، بل كانت أداة حكم وسلاح تعبئة، تُستخدم متى شاءت السلطة وتُخفى متى اقتضت المصلحة.

محمد بن سلمان لم يُحطم الوهابية، بل حطم مراكز نفوذها التقليدية التي كانت تزاحمه في الشرعية والهيمنة، فحاصر المشايخ، وأغلق فم المؤسسة، وحوّل «الدين» من شريك في الحكم إلى موظف في بلاطه.

لكن الوهابية كسلوك ونمط تفكير لم تختف؛ بل جرى إعادة تدويرها في صورة ذباب إلكتروني يهاجم الخصوم، ودعاية طائفية تسعّر العداء لإيران، ودعم للجماعات الإرهابية في سورية وعلى رأسها الجولاني، الذي أصبح اختصاراً للمنتج الوهابي بعد أن تجرد من أي غطاء ديني تقليدي.

الوهابية اليوم ليست لحية ولا عباءة، بل هي سلوك دولة: تكفير، إقصاء، وتوظيف متقلب للدين في خدمة مشروع سياسي واقتصادي عابر للحدود.

محمد بن سلمان لم يدفنها، بل ابتلعها وأعاد إخراجها بما يخدم طموحه في أن يكون هو المرجع الأوحد، والدين أداة من أدواته.

المجاميع السلفية في سورية، وتلك التي يتم إنشاؤها في اليمن مؤخراً، هي رؤوس حربة لمعركته القادمة للقضاء على أي عدو للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة.

من يعلن موت الوهابية يُخدع بالمظاهر. أما حقيقتها فما زالت حية تتقلب بين الجهاد في سورية، والتحريض على اليمن، والتحشيد ضد كل من يقف أمام مشروع «المملكة الجديدة». الفرق الوحيد أن الراية لم تعد بيد المشايخ، بل بيد ولي عهد لا يقبل أن ينازعه أحد في النفوذ.

نعمة انكشاف الزيف!

عبدالمجيد حسين عزيز

حين نرى مستوى السقوط الأخلاقي والديني الذي بلغه المرتزقة وانكشاف ما يحملونه من صهيونية وتعاطف مع اليهود، وحقدهم وتشفيهم بمن استشهدوا جراء القصف «الإسرائيلي»، نحمد الله على انكشافهم؛ فلطالما تستروا خلف أقنعة زائفة وادعاءات وطنية وإسلامية، ولطالما ضللوا المجتمع اليمني ولعبوا بإعداداته، وها هم يعترفون اليوم صراحة بميولهم للصهاينة، ويظهرون اعتناقهم لأفكار ومبادئ وأحقاد تتناقض مع أساسيات الإسلام، لا تخدم إلّا أعداء الدين والأمة.

هذه التصريحات ليست مجرد مواقف سياسية عابرة، بل تعبير عن أزمة هوية عميقة، وعن انحراف ديني كبير، وعن قطيعة معرفية وأخلاقية وروحية مع أبسط مبادئ الإسلام ومع الجذور التي تمتد في تربة هذه الأرض، قطيعة مع إنسانية الإنسان وفطرته!

إنها تكشف عن عقلية المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم في سوق النخاسة الصهيونية، ولا يرون في الأوطان إلّا ساحات للمقايضة والمساومة، ولا يعترفون بالدين إذا وقف أمام أحقادهم ونزعتهم التسلطية.

هذه الاعترافات لا تفضح نفسياتهم الخبيثة فحسب، بل تكشف عن سوأة فكرهم وانحراف عقائدهم.

إنهم يقفون اليوم عراة أمام ضمير الأمة، أمام ثوابت الإسلام وأهم مبادئه، وقد تلطخت أياديهم وأقلامهم بمداد الخيانة، وأصبحت كلماتهم صدى باهتاً لدعاية أعداء الله والأمة، وخادمة لأطماعهم وجرائمهم.

الجميع يعترف أننا نعيش معركة فارقة في تاريخ الصراع بين الأمة وأعدائها؛ لكن هذا الصراع يأتي في زمن اختلطت فيه المفاهيم وتداخلت الرايات داخل الصف الإسلامي، واشتبه الناس بين الحق والباطل بشكل كبير جداً، فتأتي هذه الانكشافات لنحمد الله عليها، نحمد الله على وضوح الرؤية أمام الشرائح التي كان ينطلي عليها زيف المزيفين وخداعهم، ففي هذه الظروف يصبح انكشاف الزيف نعمة كبرى؛ لأنه يبين الأصيل من الدخيل، يعيد ترسيم الحدود بين الحق والباطل، بين الإسلام الحق والمزيف، بين من يحملون همّ أمتهم ومن يحملون همَ نزعاتهم التسلطية ومبادئ أسيادهم، فكل قناع يسقط هو بمثابة حجر يرفع عن صدر الحق، أما حين تسقط أقنعة حزب بأجمعه، وتيار بأكمله، فتلك أبنية كبيرة من الباطل والانحراف تتعرى وتفتضح هشاشة أساساتها، ويعرف المجتمع خطورة بقائها ووجودها.

إنها لحظة التمايز، ولذلك لا بد أن تكون هذه اللحظة فرصة تاريخية لإعادة بناء الوعي على أسس من الصلابة واليقين، لدى من كانوا متأثرين بهذا الفكر وأدركوا انحرافه، وهي فرصة لهدم ونسف الأوهام التي بثها هؤلاء لسنوات، وفرصة لتحطيم العقائد المختلة والأفكار الهدامة التي يحملونها، وهذه مهمة ومسؤولية يجب أن يهتم بها حماة الدين وأحرار الأمة كما يهتمون بمواجهة العدو الأول، لأن هذا الفكر المنحرف وحملته أصبحوا أهم أدواته.

منتخبنا الشاب يتأهل إلى نهائي كأس الخليج

رصد

تأهل المنتخب الوطني للشباب إلى نهائي كأس الخليج لكرة القدم تحت 20 عاماً، بفوزه بهدفين نظيفين على نظيره العُماني، في لقاء نصف النهائي الذي جمعهما مساء أمس بمدينة أبها.

وشهد الشوط الأول طرد لاعب من منتخب عُمان في الدقيقة 20، وإهدار لاعب منتخبنا عادل عباس ركلة جزاء في الدقيقة 26، ليتمكن محمد البرواني من إحراز الهدف في الدقيقة 44، وبعد انتهاء الوقت المضاف بـ7 دقائق، احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لعُمان بعد تدخل غرفة الفار، وتمكن حارس منتخبنا وضاح أنور من صدها.

في الشوط الثاني، ووسط إهدار لاعبينا للعديد من الفرص، تمكن لاعب منتخبنا زيد الجراش من إحراز الهدف الثاني في الدقيقة 99.

ويتطلع منتخبنا الشباب لإحراز لقب النسخة الأولى للبطولة، في النهائي الذي سيجمعه مع المنتخب السعودي الأربعاء القادم.

بدوره، يخوض المنتخب الوطني تحت 23 عاماً، لقاءً حاسماً أمام نظيره الفيتنامي، غداً وفي تمام الساعة 3:00 عصراً بتوقيت العاصمة صنعاء، وذلك على ملعب مدينة فيت ثري الفيتنامية، لحساب الجولة الثالثة والأخيرة لتصفيات المجموعة الثالثة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2026 لكرة القدم.

ويحتاج منتخبنا الأولمبي الذي يحتل المركز الثاني بالمجموعة برصيد 6 نقاط وله 3 أهداف وعليه هدف، للفوز بنتيجة المباراة، فيما يخدم الفوز أو التعادل مضيفه الفيتنامي المتصدر للمجموعة بـ6 نقاط و3 أهداف صافية، للتأهل مباشرةً للنهائيات.

ويشارك في التصفيات 44 منتخباً موزعةً على 11 مجموعة، يتأهل منها أصحاب المركز الأول، إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات من أصحاب المركز الثاني، إلى جانب منتخب السعودية المتأهل كونه مستضيف كأس آسيا 2026 للشباب.

التونسية عبير بن سودة لـ : القضية الفلسطينية في قلب كل إنسان حر

طارق الأسلمي

في ظل ما يشهده قطاع غزة من اعتداءات "إسرائيلية" متواصلة وحصار خانق يطال المدنيين الأبرياء، أكدت اللاعبة التونسية عبير بن سودة أن ما يحدث هناك يمثل جرحًا عميقًا لكل إنسان يملك ضميراً حياً.

وقالت بن سودة في تصريح خاص لـ"لا": "ما يتعرض له قطاع غزة من اعتداءات وقتل وتجويع وحصار من قبل كيان صهيوني غير معترف به، أمر محزن ومؤسف للغاية.

ومن لا يحمل القضية الفلسطينية في قلبه وتفكيره، لا يمكن أن يكون إنسانًا".

وأضافت: "الرياضيون فئة مؤثرة ولديهم بصمتهم الخاصة، كما أن لهم جماهير ومتابعين كثرا. وعندما يعبّر الرياضيون عن مواقفهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو داخل الملاعب وخارجها، فإنهم يلفتون أنظار المتابعين ويساهمون في إنارة الرأي العام العربي وحتى الأجنبي، ما يمنح القضية الفلسطينية زخمًا أكبر".

وتابعت: "بالنسبة لي، أحرص دائمًا على نشر صور ورسائل تضامن مع فلسطين في كل مكان، حتى يعرف العالم أن القضية الفلسطينية حاضرة في وجداننا".

وختمت اللاعبة التونسية رسالتها بتوجيه نداء إلى المجتمع الدولي قائلة: "رسالتي الوحيدة والواضحة هي ضرورة إيقاف الدعم والتمويل للعصابات الصهيونية الإرهابية، والعمل الفوري على وقف الحرب في فلسطين الحبيبة".

عبير بن سودة هي لاعبة كرة قدم تونسية مثلت عدة أندية في مسيرتها، من بينها الجمعية النسائية بسوسة الذي توجت معه ببطولة الدوري للسيدات في الموسم الماضي، إضافة إلى جمعية المبيت باردو والملعب القيرواني.

السندي يحقق برونزية بطولة العالم للووشو كونغ فو

حقق اللاعب ثروت السندي، الميدالية البرونزية في بطولة العالم للووشو كونغ فو، التي اختتمت أمس بالبرازيل.

ورغم إصابته بتمزق في الرباط الصليبي في ركبته إلا أن السندي تحت قيادة مدربه الوطني ناجي الأشول، قدم مستوى مشرفاً واستطاع تسجيل اسم اليمن ضمن قائمة الأبطال.

يشار إلى أن البطل السندي سبق أن توج ببطولة العالم، كما أحرز المركز الثالث في كأس العالم للووشو كونغ فو بالصين العام الماضي.

الاحتلال يدمر نادي الجزيرة بغزة

دمر جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، مقر نادي الجزيرة الواقع وسط مدينة غزة، بعد أن أجبرت مئات الأسر على النزوح من داخله.

وكانت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" قد قامت في 25 يونيو العام الماضي بقصف ملعب الجزيرة الرياضي، مما أدى إلى تدمير ملعب ومرافق نادي الجزيرة الرياضي من خلال حرب الإبادة بحق غزة وأهلها وقطاعاتها المختلفة.

ومنذ الثامن من تشرين الأول/أكتوبر 2023، دمر الاحتلال 279 منشأة رياضية في قطاع غزة، فيما استشهد 778 رياضيا وكشفيا، وفقد 119 رياضياً فلسطينياً.

جماهير أيرلندا وحارس سيلتيك الأسكتلندي يوحّدان الصوت:

الحرية لفلسطين

وحّدت جماهير منتخب جمهورية أيرلندا وحارس سيلتيك الاسكتلندي السابق، البولندي آرتور بوروك (45 عاماً)، الصوت في مباراتين مختلفتين أقيمتا السبت، ورفع الجميع شعار الحرية لفلسطين، في ظل استمرار حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال "الإسرائيلي" منذ نحو سنتين على قطاع غزة. وجددت الجماهير الأيرلندية تضامنها المطلق مع القضية الفلسطينية رغم العقوبات التي تفرضها الهيئات الكروية عليها.

وارتدى الحارس البولندي السابق آرتور بوروك، الذي دافع لسنوات عن ألوان سيلتيك غلاسكو وخاض تجارب مع فيورنتينا الإيطالي وساوثهامبتون الإنجليزي، قميصاً كُتبت على واجهته كلمة فلسطين، خلال المباراة التي جمعت أساطير النادي الاسكتلندي بأساطير مانشستر يونايتد الإنجليزي. وجسّد بوروك بهذه اللفتة تضامنه مع فلسطين وغزة، وارتباطه بجماهير سيلتيك، التي اعتادت رفع العلم الفلسطيني في المدرجات، خصوصاً في مباريات دوري أبطال أوروبا.

وخلال مباراة تصفيات كأس العالم 2026 بين جمهورية أيرلندا والمجر، رفع المشجعون في مدرجات ملعب أفيفا بالعاصمة دبلن لافتة ضخمة كُتب عليها "أظهروا البطاقة الحمراء لإسرائيل"، في دعوة صريحة لإقصاء منتخب الاحتلال من المنافسات الرياضية.

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1693

الاثنين 8 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. كاتب وشاعر يمني.
2. صراعات ومعارك – عشر مئات – حروف الصفير.
3. نهبن – نكبّله.
4. نادي كرة قدم إيطالي – أوْخر.
5. وحدة سكنية تقع ضمن مبنى سكني (معكوسة) – منظمة حلف شمال الأطلسي (معكوسة).
6. ثلثا "عاق" – مدينة ألمانية.
7. تهت (مبعثرة) – عشر سنوات – عبودية.
8. نوق.
9. نادي كرة قدم إنجليزي.
10. خاصتي (معكوسة) – أحد أبناء نوح عليه السلام – مقدار معين لا تجب الزكاة في أقلّ منه.
11. ما ارتفع من سطح الماء واضطرب متحركاً – اسم علم مذكر – وقتي.
12. وزير الشباب والرياضة اليمني استشهد مؤخراً بالعدوان الصهيوني (صاحب الصورة).

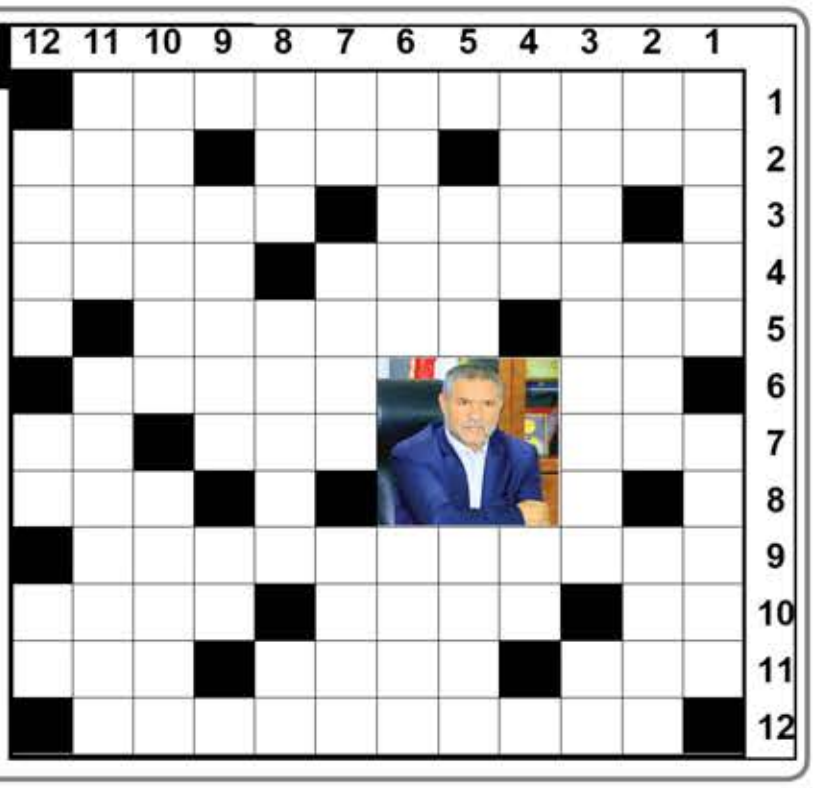

عمودياً

1. من الزواحف – مخطط لعمل.
2. ثلثا "عرق" – سقطت – أعاتب.
3. مخرج سينمائي مصري شهير – قصد بيت الله الحرام لأداء الفريضة (معكوسة).
4. عاصمة أوروبية – هي (بالإنجليزية).
5. توب (مبعثرة) – أيّد ودعم.
6. دكان – دنت وحانت (معكوسة).
7. سنم – مديرية في تعز – الرث (مبعثرة).
8. طمر أو غطى بالتراب – جرس – أصلح البناء.
9. القيد (مبعثرة) – عملة آسيوية.
10. شهر سرياني – التصاق أو اقتران.
11. جسدي (مبعثرة) – أكلة عدنية شهيرة.
12. صوت الخيل – نقص – بواسطتي.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ه	م	■	د	ش	ا	ح	■	ن	ي	ع	م	1
ا					ي	ص	ا	ع	م	ل	ا	2
ش				س	ا	ن	س	ن	■	ج	ي	3
م				س	■	ا	ت	ا	ن	و	س	4
ش				■	ا	ل	ن	ع	ا	م	ة	5
ر	ش	ح	■	ل	ف	غ	د	■	ب	■	■	6
ف	ي	ر	ع	ت	■	و	■	ن	ل	ب	د	7
ا	ش	ف	ق	■	ن	ي	ل	و	س	ت	م	8
ل	ح	■	و	ن	ي	ز	ا	ك	■	ر	ا	9
د	ي	ر	ت	■	ا	ي	ب	ي	ل	■	ر	10
ي	ن	■	ي	ل	م	■	ر	ا	ط	م	■	11
ن	ب	ج	■	ب	ي	ر	غ	■	م	ط	ح	12

حل العدد السابق

9	3	8	2	6	5	1	7	4
7	6	1	4	2	9	3	8	5
2	9	5	7	8	4	6	3	1
1	5	3	6	4	8	7	9	2
8	4	7	9	3	2	5	1	6
4	7	6	5	1	3	9	2	8
3	8	9	1	5	6	2	4	7
6	2	4	3	7	1	8	5	9
5	1	2	8	9	7	4	6	3

وجوه

4	8				7	5		
6				1			8	
1	7		8	3		4		9
3	4			7		8		
	6						9	
		9		4			1	2
5		6		2	1		7	8
	1			8				3
		8	9				4	5

حدث في مثل هذا اليوم

8 أيلول / سبتمبر

1937 سورية تستضيف مؤتمراً عربياً لمناقشة قضية فلسطين في ظل تزايد الهجرة اليهودية إليها برعاية بريطانيا إبان انتدابها على فلسطين.

1943 إيطاليا تعلن استسلامها بدون قيد أو شرط في الحرب العالمية الثانية.

1978 الجمعة السوداء في إيران التي استشهد فيها 88 مدنياً بإطلاق قوات نظام الشاه النار على المتظاهرين المحتجّين، ويعتبر ذلك حدثاً محورياً في مجرى الثورة الإيرانية الإسلامية.

1980 الرئيسان الليبي معمر القذافي والسوري حافظ الأسد يبدآن في طرابلس محادثات للوحدة بين بلديهما.

2015 استشهاد 15 مدنياً وإصابة 77 بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف منازل المدنيين في أمانة العاصمة.

2016 استشهاد 8 وإصابة 5 بقصف لطيران العدوان استهدف منزلهم في سوق نجر.

2018 استشهاد خمسة مدنيين بغارتين لطيران العدوان على مديرية صرواح بمأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

احذر في تعاملك مع أشخاص قد لا يكونون أهلاً للثقة. بادر اليوم قبل الغد إلى الاستفادة من عامل الوقت لممارسة هواياتك التي تريحك نفسيا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تعيش توترا وتأسفا وقد تحول ظروف خارجة عن إرادتك دون لقاء بعض الأشخاص. تصاب بنوع من الانهيار العصبي نتيجة الإرهاق الذي تعرضت له أخيرا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

قد تشعر بارتباك وتنتابك أفكار سلبية فتتصرف بطريقة منفرة. لا تبخل على صحتك بكل ما يعود عليها بالنفع، ولاسيما ممارسة الرياضة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تمر بيوم دقيق من الاختبارات؛ لكن النجاح سيكون حليفك مهما اشتدت الصعاب. قد تصاب بالتهابات في المفاصل بسبب الرطوبة في مكان عملك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

موقع مناسب يدعم مشاريعك الشخصية، وبتحدث عن مبادرة جديدة. لازم الفراش إذا شعرت بآلام في الظهر، ولا تقم بحركات تسبب لك مشكلات في العمود الفقري.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

دافع عن مشاريعك هذا اليوم ولا تتراجع قيد أنملة. حاول أن تثير حماسة العائلة للقيام بنشاطات وتحركات تعود بالنفع على الصحة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

قد تفقد السيطرة على بعض الأوضاع، أو تتبلبل الأجواء إذا كنت تعمل على مشروع فكري. قد يصاب أحد المقربين منك جدا بوعكة صحية ما يسبب لك القلق.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تتعاون مع الزملاء، ويكون ذلك محل تقدير واحترام كل من حولك. لا تستسلم لليأس إذا لم تشعر بالتحسن بسرعة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تنفعل إذا كنت ترغب في المحافظة على الصورة التي أظهرتها للآخرين. تخل عن تقاعسك وقم بتمارين رياضية مفيدة للصحة وللقلب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

يوم رائع جدًا ومفاجآته ثمينة وحظوظه مهمة. العمل ساعات إضافية لتحقيق المزيد من الدخل أمر جيد؛ لكنه ينعكس سلبا على وضعك الصحي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تواجه معترضين كثر على أفكارك الإصلاحية، فتحل بالصبر لتتضح الأمور قريبا. تبدو خائر القوى عاجزا عن القيام بواجبك الرياضي، الأمر يستحق مراجعة الطبيب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

مشاريع مهمة قد تحمل الكثير من المتغيرات الأساسية، لذا عليك عدم الإهمال. خذ قسطا من الراحة في العمل، وخصصه لبعض الأنشطة الفكرية والرياضية.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمة المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

يا رسول الله، لك منا السلام وتحية الحكمة التي أوصيتنا بها والإسلام. ولأننا أحفاد أنصارك وأنصار حفيدك، لا نرضى أن تُكتب بالمذلة أيامنا. إن الحنين لغة تتحدث بها جميع القلوب. أما لغة الكرامة والرصاص لا يتحدث بها إلا الرجال في اليمن، فشتان شتان من يبكي على حُبّ منه ضاع، ومن يبكي حرقة على الوطن والدماء التي تسيل من عين الشهيد.
#هنا اليمن

كهلان يحي القاضي

الطائرة المُسيّرة اليمنية هي أول رحلة دولية تهبط في مطار «رامون» منذ افتتاحه! نعيماً!

شرف الدين الموشكي

مرتزق تم القبض عليه من قبل «الأمن السياسي» للمرتزقة في مأرب بعد أن خرج وفضح وسائل التعذيب التي تعرض لها هناك، ومن ضمنها الاغتصاب، وذكر بالاسم شخصاً أفريقياً يستخدمه «الأمن» هناك لوظيفة الاغتصاب...

المهم هذا المرتزق عمل مقابلة مع قناة «إسرائيلية»، ليس للتحدث عن شرفه المهدور، بل ليزيد نفسه اتساخاً وقذارة ليتكلم عن أفضل الوسائل لـ«هزيمة اليمن» أمام «إسرائيل»!

المضحك أنه يصح لليهود مصطلحاتهم القذرة بمصطلحات أقذر! الإيجابي في الموضوع أنك عندما ترى عدوك بهذه الخسة والدناءة والشذوذ، يجب أن تثق بنصر الله وعونه، وتفخر بحياتك وموتك على هذا السبيل المستقيم الشريف الكريم العزيز الذي أنت عليه.

عبدالسلام الصعدي بديل

نجح إبليس في جعل السواد الأعظم من هذه الأمة غثاء كغثاء السيل بعد أن أضلهم وأخرجهم من الصراط المستقيم إلى طريق الجحيم.

انظروا كيف تتسلى «إسرائيل» بقتل الناس وهدم الأبراج والبيوت على رؤوس ساكنيها، دون أن يتحرك من الملياري مسلم أحد إلا قليل من أهل اليمن الذين خصهم النبي بالإيمان، وصدق رسول الله.

أبو عساف الشاعر

ما شهدت البشرية نقلاً مباشراً تفصيلياً لحدث عظيم وكرب شديد ومصاب جلل كما في أحداث غزة!

علي بن عبدالخالق القوسي

نعم اليمن ضربت «إسرائيل» اليوم!

المرعب في هذه العملية والذي سيجعل الكيان في حالة ذهول، هو كيف وصلت المسيّرة بهذه السهولة؟!

لا دفاعات جوية! ولا أجهزة استشعار! والذي يثبت أن هناك تقنيات جديدة استخدمها الجيش اليمني هذه المرة.

لو سألت أي يمني: كيف حدث ذلك؟!

سيجيبك: هو الله.

Jalal alansi

أشهد لله أن بيان القوات المسلحة يشفي صدور قومٍ مؤمنين.

راامووووني بطايرة مسيّرة.

ليعلم قطعان الصهاينة أن الشهور القادمة حبلى بالمتغيرات، والأيام الحالية واضعة حملها بالمفاجآت.

يا ربي لك الحمد.

عبدالإله محمد أبوراس

وكلما أوجع اليمن «الإسرائيلي» الإرهابي، يشعر السعودي الترفيهي الوهابي بالوجع!

كمال شرف

من أوغلوا في سفك دماء اليمنيين واشتركوا في عدوان سعودي صهيوني لم يستثن حتى دار رعاية الكفيف، لن يتوفقوا بعد ذلك لموقف مشرف في حياتهم، وسيتقلبون من سقوط إلى سقوط أسوأ، لأنها سنن الله، حتى لو كانت لحاهم إلى الركب، ومساويكهم متر!

محمد الفرح

حماس تعزي رئيس الجمهورية باستشهاد الرهوي ورفاقه

صنعاء

تلقى رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، برقية عزاء ومواساة من ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة، في استشهاد رئيس حكومة التغيير والبناء القائد المجاهد أحمد غالب الرهوي وعدد من رفاقه الوزراء إثر عدوان صهيوني غادر.

وعبر أبو شمالة في برقية العزاء عن الإيمان والتسليم والفخر والاعتزاز بموقف إخوان الصدق والإسناد والانتصار للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشيرا إلى أن القائد المجاهد أحمد الرهوي رئيس حكومة التغيير والبناء وعددا من رفاقه الوزراء ارتقوا أبطالاً شهداء على درب النصرة والوفاء للشعب الفلسطيني والدفاع عن غزة والقدس والأقصى.

وقال «نستذكر بكل فخر واعتزاز مواقف الشهداء المشرفة ودعمهم وانتصارهم المقدر لشعبنا في قطاع غزة، مؤكدين أن الدماء التي سالت على أرض اليمن الشقيق انتصارًا لمظلومية فلسطين ومقدساته لتمتزج مع دماء قوافل شعبنا الفلسطيني في معركة (طوفان الأقصى)، المتواصلة، لتؤكد على وحدة أمتنا ومركزية قضيتنا وخطر العدو الصهيوني على أمن واستقرار أمتنا والمنطقة والعالم».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16 ع

الاثنين
8 أيلول/سبتمبر 2025
16 ربيع الأول 1447هـ
العدد 1693

nojournalism@gmail.com

حسن السعيدي

لا بد يلقوا ما لقى جالوت
عواقب الطغيان يتردى
عمر الكيان المعتدي موقوت
ما له بقا حتى لو استجدى
وكافر امريكا الدعي مبهوت
وايامهم في حربنا سودا
واللي حفظ يونس ببطن الحوت
دون اجتثاث اعداه ما نهدا

الفيلسوف الروسي الكسندر دوغين

حامض نيتريك

يعلم الغرب أنه لا يستطيع الانتصار في معركة نزيهة، ولذلك هو لا يقاتل بنزاهة.

«القمر الدموي» في سماء اليمن

رصد

شهد عدد من الدول العربية بينها اليمن مساء أمس، ظاهرة فلكية تتمثل في خسوف كلي للقمر يُعرف باسم «القمر الدموي»، بعد تحول لونه للأحمر الغامق.

ويعد الخسوف القمري الكلي نادرا وهو الأطول منذ عام 2022، حيث غطى ظل الأرض كامل قرص القمر، وتحول لونه إلى الأحمر النحاسي، في مشهد فلكي سيشاهده نحو 77 بالمائة من سكان العالم.

وتمكن نحو 60 بالمائة من سكان العالم، من متابعة جميع مراحل الخسوف من البداية وحتى النهاية، بحسب ما أوردته مصادر نقلا عن تقديرات فلكية.

شبوة
مرتزقة يهاجمون مسجدا بسبب المولد النبوي

شبوة

قالت مصادر محلية إن مسلحين مرتزقة تابعين للعميل طارق عفاش اقتحموا منزلا مملوكا لفتيات يتيمات من أسرة المساوى في مدينة المخا غرب محافظة تعز، وأجبروهن على الخروج منه بقوة السلاح، وأحلوا مكانهن نساء من عائلاتهم.

وتقدم وكيل الفتيات اليتيمات "عبدالباسط عبدالسلام عثمان"، بشكوى، أكد فيها أن مسلحين بقيادة "عبده الجابري" اقتحموا المنزل رغم أن القضية لا تزال منظورة أمام الجهات المختصة.

وطالب عثمان، بضبط المسلحين المعتدين الذين يقودهم "الجابري" متعهد ضرائب القات في الوازعية، وإخراج المحتلين الذين دخلوا المنزل بقوة السلاح، وإنصاف اليتيمات.

إبراهيم يحيى

ما عرفتني؟

أكثر واحد ثقيل دم في الحياة: هو الشخص الذي يتصل بك من رقم غريب ويجلس يقول لك: «ما عرفتني؟».

تقول له: عفواً الرقم مش محفوظ، من معي؟

يقول لك: الله المستعان عليك، ما عرفتني؟

يا أخي بالله عليك كيف تتوقع أعرفك من صوتك؟

مثلاً هل بيننا عقد زواج؟

هل وقعنا في حب بعض وأنا مش عارف؟

أكيد لا، خلاص قل لي من أنت ببساطة وانتهى الموضوع.

طبعاً هذا الشخص يجلس نص ساعة يعاتبك ويتهمك بالخيانة ونسيان العيش والملح، وفي الأخير يطلع واحد مشي من جوارك بالغلط قبل 12 سنة.

الحقيقة أنه لا يوجد بينك وبينه أي نوع من أنواع العلاقات، لا صداقة، ولا قرابة، ولا حتى زمالة...

ب 04